اثرُ أسلوبِ تفسير الأمثال القرآنيةُ في تحصيلِ طلاب الخامس الأدبي في التعبير الكتابي والتفكير الشمولي

The Impact of the Explanation Style to Quranic Proverbs on the Fifth Stage Students' Written Composition and Holistic Thinking

أ.م سيف طارق حسين العيساوي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

Assist.Prof .Saif Tariq Mohammed Al-Issawi

ملخص البحث

يعتمدُ التعبير الكتابي اعتمادا كبيرا على درجة ثقافة الطالب وكثرة اطلاعه وقراءته ويعتمد على درجة تدربه على الكتابة ، ويرجع بعض المربين فشل بعض الطلبة دراسيا إلى قلة قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، حتى وان كان بعضهم مستوعبا المواد الدراسية ، وعلى الرغم من العوامل والأسباب الكثيرة التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير يرى الباحث أنها تنحصر في أربعة محاور :هي المدرس ،والطالب ،والمنهج الدراسي، والمشرف التربوي فلكل منهم دوره في تدني مستوى الطلبة في التعبير

Abstract

Written composition depends heavily on the degree of student's culture , background and readings as well as practice of writing. Some educators think that the reason of some students' failure is lack of ability to express their ideas, even if they sometimes understand each school subjects. In spite of many causes and factors that lead to students' poor writing , the researcher finds out that they can be confined to four reasons : teacher, student, curriculum, and educational supervisor .Each of them plays a role in the low level of students' writing.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على اثر أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية) في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في التعبير الكتابي

٢- التعرف على اثر أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية) في التفكير الشمولي لدى طلاب الخامس الأدبي

حدود البحث

١. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية للذكور في مركز محافظة بابل

٢.الحدود الزمانية : العام الدراسي٢٠١٥ /٢٠١٦

٣. الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الجهاد للبنين

٤. الحدود المعرفية :مجموعة من الموضوعات التعبيرية تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة، الأمثال القرآنية، التفكير الشمولي.

تحديد المصطلحات:

١. الأمثال القرآنية.٢. التعبير،٣.التفكير،٤. التفكير الشمولي

نتائج البحث: توصلت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي والتفكير الشمولي.

وقد أوصى الباحث بوصايا عدة منها:

١. أن ترمي المناهج الدراسية إلى تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين .

٢. أن تكون عناية المدرس تعليم الطالب كيف يفكّر؟ وليس كيف يحفظ ؟

الفصل الأول

مشكلة البحث، أهميته، أهدافه، مصطلحاته

مشكلة البحث :

يعتمد التعبير الكتابي اعتمادا كبيرا على درجة ثقافة الطالب وكثرة اطلاعه وقراءته ويعتمد على درجة تدربه على الكتابة (إسماعيل ،٢٠٠٥، ص١٨٧)، ويرجع بعض المربين فشل بعض الطلبة دراسيا إلى قلة قدرتهم على التعبير عن أفكارهم، حتى وان كان بعضهم مستوعبا المواد الدراسية. (حمدان وآخرون،١٩٩٠،ص١٤٣) ، وعلى الرغم من العوامل والأسباب الكثيرة التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير يرى الباحث أنها تنحصر في أربعة محاور :هي المدرس ،والطالب ،والمنهج الدراسي، والمشرف التربوي:

أما التي تخص المدرس فأولى سلبياته فرضه الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير الطلبة واختيارهم فيطلب منهم التعبير في أمور لا يعرفون عنها شيئاً في أغلب الأحيان، فضلاً عن أن أساليب التدريس المتبعة تسير على أساس إن التعبير ليس تعبيرا عن الحياة والواقع ولا وصفا للذات وأحاسيسها ولكنه التعبير الأدبي بجماله ومقوماته (مجاور، ٢٠٠٠،ص٢٢٢-٢٢٣)،مما يشكل لهم بعدا بين ما يختلج في نفوسهم من إرهاصات وما يطلب منهم الكتابة فيه، زيادة على أن كثيرا من المدرسين لايستثمرون فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى وتوظيفها في درس التعبير، فيأتي درسه غير مشوق لايوظف الخبرات التي اكتسبها الطلبة داخل غرفة الصف (الوائلي،٢٠٠٤ ،ص٨٤-٨٥)

أما فيما يخص المحور الثاني(الطلبة):فقلة رغبة الكثير منهم في درس اللغة العربية بسبب تشعبه ، وقلة المطالعة الخارجية ،بالإضافة إلى أن بعضهم يميلون إلى الموضوعات الجاهزة كي لايكلفوا أنفسهم عناء القراءة فضلا عن أن كثيرا منهم يعتمدون على ذويهم في كتابة الموضوعات التعبيرية .(الحلاق،٢٠١٠،ص٨٦)

ومن الأسباب الأخرى انصراف كثير من الطلبة عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي في المدرسة المتمثلة في النشرات والإذاعة والتمثيل والخطابة والمناظرات والمحاضرات والندوات الأدبية التي من شأنها أن تنمي القدرة التعبيرية لديهم. (الوائلي،٢٠٠٤،ص٨٦)

أما فيما يخص المحور الثالث (المنهج الدراسي) فيرى الباحث انه يتمثل في عدم وجود كتاب منهجي يوجه المدرسين في تدريس التعبير مما جعله خاضعا للعفوية والارتجال ، فيجعل تدريسه مرهونا باجتهادات المدرسين وأمزجتهم وإمكاناتهم التي تختلف من مدرس إلى آخر فهناك من يبذل جهدا مقبولا في تدريس الإنشاء وهناك من يستغل درس الإنشاء لتدريس فروع أخرى كالقواعد والأدب مما يجعله درسا للراحة زيادةً على أن أهداف تدريس التعبير غير واضحة عند كثير من المدرسين والطلبة .

أما فيما يخص المحور الرابع (المشرفين): فضعف متابعة المشرفين التربويين أداء المعلمين في دروس التعبير حتى يصل الأمر لبعضهم إلى أنه لا يزور المعلم إذا كان درسه في التعبير ويحرص على أن يزوره في دروس القواعد والأدب أو غيرها من فروع

اللغة العربية وهذا يكرس قناعة المعلمين والمدرسين بعدم العناية بدرس التعبير. (عطية ،٢٠٠٨، ص ١٧٨ـ ١٧٩)

وعند استطلاع الباحث لآراء مجموعة من المشرفين المتخصصين*في اللغة العربية حول أسباب الإخفاق في درس التعبير فقد أضافوا محورين آخرين زيادة على التي ذكرت :إذ يرجعون

---

*١- احمد مكي،٢- خليل المشايخي،٣- عدنان النجار / مديرية تربية بابل (مقابلة خاصة)

ضعف الطلبة في التعبير إلى خطة الدرس التي لاتلبي احتياجات درس التعبير وقدمها وقلة تشويقها للطلبة، والمنزل حيث قلة تشجيع الوالدين في تعويد أبنائهم على التعبير عن آرائهم زيادة على افتقار كثير من الأسر إلى المكتبات الخاصة التي تشجع أبناءهم على المطالعة التي تنمي قدرتهم التعبيرية ،ووسائل الإعلام التي تزخر بأنواع التعبير الركيك فضلا عن شيوع العامية فيها ، وفي ضوء ما ذكرنا يرى الباحث أن احد أسباب الضعف في مادة التعبير الكتابي هي خطة الدرس والتي من ضمنها طريقة التدريس التي لا تلبي احتياجات الطلبة في هذه المادة ، لذا ارتأى الباحث تجريب أسلوب تدريسي جديد وهو (تفسير الأمثال القرآنية) لعله يسهم في رفع مستوى طلاب الخامس الأدبي في التعبير الكتابي .

*أهمية البحث :

يعد التعبير الخلاصة من تعليم اللغة العربية إذ يتوجه التعليم منذ بدايته إلى مهارة التعبير ،لأنها تستند إليها كل المهارات فهو يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة، ويعتمد في امتلاك زمامها على فني اللغة الآخرين: الاستماع والقراءة، وبذلك يبدو وكأن دراسة اللغة تتجمع حوله، وليس بعيداً أن يقال ((اللغة نوع من أنواع التعبير)) (ظافر، ١٩٨٤،ص٢٠).

إن لدرس التعبير أهمية بالغة، فهو يمكن الطلبة من الإفصاح عن حاجاتهم ومشاعرهم ويزودهم بما يحتاجون من ألفاظ وتراكيب لإضافتها إلى حصيلتهم اللغوية، ويعودهم على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها ومن ثم يهيئ الطلبة لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال فضلا عن انه ينمي خيال المتعلم ويغذيه بعناصر الإبداع (عاشور،٢٠٠٣ ،ص٢٠٠), وهو من أهم ثمار الثقافة الأدبية اللغوية لذلك يجب أن يوجه إليه نصيبا كبيرا من العناية ليس في درسه فقط وإنما في أي فرصة سانحة أخرى. (الركابي،٢٠٠٥،ص١١٦) ،فمن الضرورة أن يكون درس التعبير هادفا أصلا إلى تشكيل رؤى المتعلمين فيما يكتبون فيه وتلبية حاجاتهم وتصوير مشاعرهم وإكسابهم اكبر قدر من الثقة بأنفسهم وتعويدهم الجرأة في الطرح والطلاقة فيه ،ليجيء مكتوبا طبعيا لامتكلفا مصنوعاً(عصر،٢٠٠٠،ص٢٥٩) ، فهو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها أي إنسان في أي طور من أطوار حياته فمن طريقه يستطيع أن يحق حقا أو يبطل باطلا ،وهذا يعني إن للتعبير وظيفتين من وظائف اللغة هما الاتصال والتفكير. (الخطيب،٢٠٠٩،ص٢٥٥) ومن العرض السابق يجد الباحث أن التعبير قائم على أساسين

رئيسيين :

الأول اللغة ، والثاني التفكير فبامتزاجهما يتكون ، إذاً هو ليس بالعملية السهلة لذا كان لزاما أن يدرس بأساليب وطرائق خاصة ومتنوعة لكي تحقق الفائدة ومنها أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية) والتي تشكل ظاهرة في القران الكريم لكثرة ورودها وتنوع معانيها وتراكيبها.

ومعرفة أمثال القرآن مهمة جدا، ولابد منها للعالم المجتهد، والقارئ المعتبر، فقد روي عن رسول الله صلّى الله عليه واله أنه قال : «إن القرآن نزل على خمسة أوجه: حلال وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال. فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتبعوا المحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال» . (البغا،١٩٦٩،ص ١٠٢)

ويكفينا في أهمية الأمثال ما قاله الرازي (المتوفّى عام ٦٠٦ هـ) : « إن المقصود من ضرب الأمثال أنها تؤثر في القلوب ما لا يؤثره وصف الشيء في نفسه ، وذلك لأنّ الغرض في المثل تشبيه الخفي بالجلي ، والغائب بالشاهد ، فيتأكد الوقوف على ماهيته ، ويصير الحس مطابقاً للعقل ، وذلك في نهاية الإيضاح ، ألا ترى أنّ الترغيب إذا وقع في الإيمان مجرّداً عن ضرب مثل له لم يتأكد وقوعه في القلب كما يتأكد وقوعه إذا مُثّل بالنور ، وإذا زهد في الكفر بمجرّد الذكر لم يتأكد قبحه في العقول ، كما يتأكد إذا مثل بالظلمة ، وإذا أخبر بضعف أمر من الأمور وضرب مثله بنسج العنكبوت كان ذلك أبلغ في تقرير صورته من الأخبار بضعفه مجرّداً ، ولهذا أكثر الله تعالى في كتابه المبين أمثاله ، قال تعالى: «وَتِلْكَ الأمْثال نَضْرِبها لِلنّاس لعلهم يتفكرون» الحشر/ ٢١ (السبحاني ، ٢٠٠٠،ص ١٧)، فنجد أن الله سبحانه ربط ضرب المثل بالتفكر لما له من مقدرة بيانية في إيصال الفكرة إلى القارئ.

ويقول الدكتور مصطفى المنشي مبينا أهميتها : تتجلّى روعة الأمثال القرآنية فيما تمتلكه من قدرة مؤثرة في النفس البشرية، وانفعالها من طريق البراعة في التصوير، والقدرة على التشخيص، وقوة الحركة ونقل الصورة من الفكر المجرد إلى الحسّ المشاهد المتحرك، وهذا أدعى إلى إيقاظ همم المخاطب، وبعث كوامن نفسه، واستنهاض أحاسيسه ومشاعره ووجدانه؛ للإقبال نحو تحقيق غرض التمثيل وغاياته،ويتكون هذا من خلال فنون التشبيهات والاستعارات، والنظائر التي ترسم علاقة المشابهة والمماثلة بين ما هو عقلي بما هو حسّي، زيادة في توضيح الصورة، وتبييناً لها على أكمل وجه. (المنشي، www.khutabaa.com

ولما كان المثل القرآني يحوي هذا التنوع الفكري واللغوي وقد دعا القرآن الكريم إلى التفكر فيه بصريح الآية الكريمة السابقة بل أكثر من ذلك ففي قوله الله تعالى : ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ قرنها سبحانه بالتعقل والعلم لما في المثل من عمق فكري وشمولية ، وقد ادخل الباحث متغيرا تابعا ثانيا بالإضافة إلى التعبير وهو التفكير الشمولي لعل المتغير المستقل يؤثر فيه، فالتفكير الشمولي عبارة عن رؤية الموقف أو المشكلة من زوايا عدة باستعمال مهارات تفكيرية متنوعة كالناقد والإبداعي والتأملي، وتوصلت دراسة لانج(Lunch1986)

إلى أن الأفراد من ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار على العكس من الأفراد ذوي التفكير غير الشمولي (Lunch, 1986, P.3) ،وفي دراسة أجراها كل من هازارد وويزبرج عام ١٩٩٠وكان من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الشمولي والتغيير الثقافي إذ توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين التفكير الشمولي والتغيير الثقافي إذ وجدوا أن الأفراد الذين يمتلكون تفكيرا شموليا لديهم القدرة على التأقلم مع المناخات الثقافية المختلفة(Hassard& Weisberg 1995, P.14)

وقد تزايد إحساس المربين يوما بعد يوم بقيمة التفكير في المجال التربوي ، مما يوجه المدرسين على ممارسة نماذج تفكيرية تسهم في إثارة تنشيط استيعاب الطلبة للخبرات التعليمية ، وتنمية التفكير لديهم .(أبو سرحان ،٢٠٠٠ ، ص ٩٤) ، وتدرب المدرس على إتقان مهارة التفكير لدى الطلبة ، من خلال الانتقال إلى تعليم يتطلب تعدد الأهداف وتنوع العمليات الذهنية وتعزيز تفرد الفرد وتميز الطلبة فذلك يحقق إتقانهم مهارات التفكير وعملياته وأساليب الحصول على المعرفة والخبرة بأنفسهم (قطامي ، ٢٠٠١ص ٦٦) ، فينمو لديهم التفكير الشمولي الذي يعمل على تحفيز قدرات الدماغ المختلفة ومهارات التفكير المتنوعة ،وأشارت دراسة أرمسترونك (Armstrong 1999) إلى وجود علاقة بين التفكير الشمولي وتوليد الأفكار وأن توليد الأفكار يتأثر بصورة دالة بالقدرات المعرفية و أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى السرعة في توليد الأفكار (Armstrong, 1999, P.19) زيادة على أن الأطفال ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى إعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة للموقف الذي يمرون به (علي ، ١٩٩٤ :١٣) .

ويرى الباحث من خلال العرض السابق أن للمثل القرآني تنوعا فريدا في الصياغة اللغوية والتركيبة البيانية و عمق المعنى الفكري فارتأى تجريبه على طلبة الخامس الأدبي لأنه يحتاج إلى نضوج عقلي ، وتمثل هذه المرحلة مرتبة متقدمة في المرحلة الثانوية ولان طلبتها أكثر مرونة فكرية ، ولمادة التعبير الكتابي خصوصية في شموليتها لفروع اللغة العربية وبما أن الأمثال القرآنية تحوي هذا الثراء الذي تطرقنا إليه سابقا لذلك تأتي هذه الدراسة علّها تسهم في النهوض بهذه المادة والتفكير الشمولي وتتلخص أهمية البحث الحالي:

١- أهمية اللغة العربية لأنها لغتنا الأم ولغة التعبير والدراسة

٢- أهمية التعبير لأنه الغاية من دراسة اللغة العربية.

٣- أهمية التفكير الشمولي لأنه يساعد الطلبة على استثمار عقولهم بالطريقة الفضلى

٤- إفادة الجهات المختصة من هذه التجربة .

٥- لاتوجد دراسة - حسب علم الباحث- درست اثر أسلوب تفسير الأمثال القرآنية في التعبير الكتابي والتفكير الشمولي لدى طلاب الخامس الأدبي.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

٣- التعرف على اثر أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية)

في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في التعبير الكتابي

٤- التعرف على اثر أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية) في التفكير الشمولي لدى طلاب الخامس الأدبي

فرضيتا البحث :

لغرض تحقيق هدفي البحث تم صياغة الفرضيتين الآتيتين :

الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي بأسلوب تفسير الأمثال القرآنية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير الكتابي بأسلوب تفسير الأمثال القرآنية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الشمولي .

حدود البحث

١. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية للذكور في مركز محافظة بابل

٢.الحدود الزمانية: العام الدراسي٢٠١٥/٢٠١٦

٣. الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية الثورة للبنين

٤. الحدود المعرفية :مجموعة من الموضوعات التعبيرية تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة، الأمثال القرآنية، التفكير الشمولي.

تحديد المصطلحات:

١. الأمثال القرآنية.

٢. التعبير

٣.التفكير

٤. التفكير الشمولي

١- المثل القرآني :

لغة : المِثْل بالكسر والتحريك يأتي لمعان مختلفة : كالنظير ، والصفة ، والعِبرة ، وما يُجعل مثالاً لغيره يُحذى عليه .(ابن منظور، ٢٠٠٥، مادة مثل)

اصطلاحا عرفه :

الجوزية: «نظم من التنزيل يعرض نمطاً واضحاً معروفاً من الكائنات، أو الحوادث الكونية، أو التاريخية عرضاً لافتا للأنظار؛ ليشبه أو يقارن به سلوكا بشريا، أو فكرة مجردة، أو أي معنى من المعاني، بقصد التوضيح أو الإقناع أو البرهان أو التأثير، أو لمجرد الإقتداء به، أو التنفير منه والابتعاد عنه، أو بقصد بيان الفارق بين أمرين متناقضين للأخذ بأحدهما والابتعاد عن الآخر، أو للبرهان على صحة أحدهما، وبطلان الآخر»(الجوزية،٢٠٠٠: ٥٨)

التعريف الإجرائي : يتفق الباحث مع تعريف الجوزية.

٢- التعبير :

لغة : «عبر عمّا في نفسه: أعرب وبين ،وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العِبرة والعبارة ،وعبر عن

فلان: تكلم عنه» (ابن منظور: ٢٠٠٥:ج٩: ١٧)
اصطلاحا :عرفه كل من

أ- الخطيب،٢٠٠٩ : «إبانة وإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار ،وتطبيق مفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الإنسان في الكتابة». (الخطيب ،٢٠٠٩/٢٥٤)

ب- طاهر، ٢٠١٠: « تمكين التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العديدة بلغة سليمة ويكتبوها في أسلوب جديد يجمع بين الترتيب والتأثير».(طاهر،٢٠١٠/١٧٤).

ت- التعريف الإجرائي:ما يكتبه طلاب المجموعتين عن الموضوعات التعبيرية بلغة سليمة وجمال فني يستمد من أفكارهم وثقافتهم ويفصح عما في نفوسهم.

٣- التفكير

لغة: في لسان العرب يشتق من مادة (فَكَرَ) وهي إعمال الخاطر في الشيء والتفكير وهو التأمل (ابن منظور ، ص٣٠٧)،في المعجم الوسيط : فكّر في الأمر مبالغة في الفكر وفكّر في المشكلة أعمل عقله فيها للتوصل إلى حلها (مصطفى و آخرون ، ص٦٩٨ ، ٧٨م).
اصطلاحا :

أ- عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٣) بأنه:- « سلسلة من النشاطات الذهنية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض للأحداث والمواقف التي تنقل إليه عن طريق الحواس الخمس «.(عبد الهادي وآخرون ،٢٠٠٣/ ٥٢)

ب– الربضي (٢٠٠٧) : « عملية معرفية تتميز باستعمال الرموز لتنوب عن الأشياء وهي تتصل بالحوادث التي نتذكرها أو المنسية بالنسبة لنا « (الربضي ، ٢٠٠٧، ص٥٠) .

ت- التعريف الإجرائي : يتفق الباحث مع تعريف عبد الهادي.

٤- التفكير الشمولي عرفه كل من:

أ- الفلو ٢٠٠٥ :» هو قدرة متوازنة لتنمية قابلية الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة « . (الفلو ، ٢٠٠٥ ، ص١٠) .

ب مشرف ٢٠٠٧ :»هو قدرة الفرد على التفكير بالمسائل من جميع جوانبها ويكون التفكير شاملاً لجميع العلاقات المتصلة بالموضوعات أو المسائل « . (مشرف ، ٢٠٠٧ ، ص٣) .

ج- نيدهرمان (Nedherman (2007 :

« هو قدرة الفرد على التفكير بمستوى شامل لرؤية الصورة كاملة واضحة يستطيع من خلالها ربط الأشياء « . (البلالي ، ٢٠٠٧ ، ص٢) .

التعريف الإجرائي : ((الدرجات التي يحصل عليها طلاب الخامس الأدبي في اختبار التفكير الشمولي المستعمل في البحث الحالي)).

الفصل الثاني

المحور الأول : جوانب نظرية

المحور الثاني : دراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية

أولا /المثل:

تعريفه : قول محكي سائر، يقصد به تشبيه حال الذي حكى فيه بحال الذي قيل لأجله، أي: يشبه مضربه بمورده، مثل: رب رمية من غير رام (النحلاوي، ١٩٩٨: ١٧)

*أنواع الأمثال:

١- المثل الموجز السائر: وهو إما شعبي: لا تعلم فيه، ولا تكلف، ولا تقيد بقواعد النحو، وإما كتابي: صادر عن ذوي الثقافة العالمية كالشعراء والخطباء كقولهم: كالمستجير من الرمضاء بالنار.

٢- المثل القياسي: هو سرد وصفي أو قصصي أو صورة بيانية؛ لتوضيح فكرة ما عن طريق التشبيه والتمثيل، ويسميه البلاغيون التمثيل المركب، أو اعتبار أحدهما بالآخر؛ لغرض التأديب والتهذيب، أو التوضيح والتصوير، وهذا النوع فيه إطناب إذا قورن بسابقه، ويجمع بين عمق الفكرة وجمال التصوير.

٣-المثل الخرافي: وهي حكاية ذات مغزى على لسان غير الإنسان؛ لغرض تعليمي، أو فكاهي، وما أشبه ذلك، كقولهم: أكلت يوم أكل الثور الأبيض (البيانوني،١٩٩١ :١٩-٢٠)

*الفرق بين المثل والحكمة يظهر في ثلاثة أمور:

١. أن الحكمة عامة في الأقوال والأفعال، والمثل خاص بالأقوال.

٢. أن المثل وقع فيه التشبيه، والحكمة قد يقع فيها التشبيه وقد لا يقع، فإذا وقع فيها التشبيه اجتمعت مع المثل، وإلا اختلفت عنه.

٣. أن المقصود من المثل الاحتجاج، ومن الحكمة التنبيه والإعلام والوعظ، ولا يبعد أن يقال بعد ذلك: إن المثل هو من الحكمة فهي تعمه وتعم غيره، ومن هنا قرر أبو هلال العسكري صاحب كتاب: (جمهرة الأمثال) أن كل حكمة سائرة تسمى مثلاً (الميداني،١٩٩٢: ٣٢)

* الفرق بين الأمثال والقصص:

إن بين الأمثال والقصص فارقا كبيرا، وإن كان يجمعهما قدر مشترك من تنبيه الذهن إلى أخذ العبرة وقياس الحال على الحال.

وهذا الفارق هو: أن الأمثال لا يشترط في صحتها أن تكون واقعة تاريخية ثابتة، وإنما يشترط فقط إمكان وقوعها، حتى يتسنى للذهن تصورها كما لو أنها وقعت فعلا

وليس معنى هذا أننا نشترط في الأمثال عدم صحتها في نطاق الواقع التاريخي، إذ ربما ضرب المثل بقصة واقعة، وتسمى القصة عندئذ تمثيلا، لأنها وردت للتمثيل لا للإخبار عنها.(الميداني،١٩٩٢: ٣٤)

ثانيا/ المثل في القران الكريم:

قد استعمل الذكر الحكيم كلاً من لفظي) المَثَل) و « المِثْل » في غير واحد من سوره وآياته حتى ناهز استعمالهما ثمانين مرة ، إلاّ أنّ الثاني يزيد على الأوّل بواحد. والأمثال جمع لكليهما ويميّزان بالقرائن قال سبحانه :﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ عِبادٌ أَمْثالُكُم﴾ الأعراف /١٩٢) وهو في المقام ، جمع المِثْل لشهادة أنّه يحكم على آلهتهم بأنّها مثلهم في الحاجة والإمكان، قال سبحانه : ﴿تِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لعلّهُمْ يَتفَكَّرُون﴾ الحشر/ ٢١

فاقتران الأمثال بلفظ الضرب ، دليل على أنّه جمع مَثَل إلاّ أنّ المهم هو دراسة معنى « الضرب »

في هذا المورد ونظائره ، فكثيراً ما يقارن لفظ المثل لفظ الضرب ، يقول سبحانه «: ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً»إبراهيم/٢٤).وقال سبحانه : (﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنا لِلنّاسِ في هذا القُرآن مِنْ كُلّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرون ﴾ الأعراف/١٦٠. (السبحاني،٢٠٠٠: ٣٥)

*أقسامه :

ج: للأمثال القرآنية أنواع ثلاثة وهي: ١ - الأمثال المصرحة، ٢ - الأمثال الكامنة.

٣-الأمثال المرسلة، وإليك بيانها مفصلة:

١-الأمثال المصرحة: وهي ما كان اللفظ فيها صريحا بلفظ المثل أو ما يدل على التشبيه مثل قوله تعالى:» إِنَّما مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ «محمد /١٥ وكقوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمَّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ﴾يونس ٢٤ شبه الله تعالى حال المنافقين في هذه الآيات الكريمات حين انتفعوا بالدخول في دين الإسلام ولكن لم يكن له أثر في قلوبهم بحال الذي استوقد نارا للإضاءة والنفع، فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وأبقى لهم ما فيها من الإحراق، فانتفعوا ماديا بالدخول في الإسلام ولكن لم يكن له أثر في قلوبهم فذهب الضوء عنهم وبقي لهم الإحراق، هذا المثل تشبيها بالنار، أما مثلهم المشبه بالماء، فشبههم بحال من أصابهم مطر غزير وفيه ظلمة ورعد وبرق فخافوا وخارت قواهم ووضعوا أصابعهم في آذانهم وأغمضوا عيونهم خوفا من صاعقة واقعة بهم، وهذا المثل يؤخذ من الآية الكريمة ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصابِعَهُمْ فِي آذانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ البقرة ﴾/١٩ لأن القرآن العظيم حينما نزل عليهم بزواجره وأوامره ونواهيه في خطابه لهم، نزل عليهم نزول الصواعق،و هذا من الأمثال المصرحة في القرآن الكريم.

٢- الأمثال الكامنة: وهي التي لم يصرح فيها بلفظ التمثيل، ولكنها تدل على معان رائعة في إيجاز ، ويمثلون لهذا النوع بأمثلة منها:

١. مثال «خير الأمور الوسط» يقابله من أمثال القرآن قوله تعالى: ﴿لا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ ﴾ البقرة /٦٨، في وصف البقرة، وقوله تعالى: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ الإسراء /٢٩ هذا مثال للاعتدال في الإنفاق.

٢. مثال قولهم: «ليس الخبر كالعيان» يقابله من أمثلة القرآن قوله تعالى:

﴿قالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَلكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ البقرة / ٢٦٠، يفيد أن الرؤيا أولى من السماع.

٣. مثال قولهم: «كما تدين تدان» يقابله قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ النساء/١٢٣ وهذا المثال يفيد ما تعمله تجده.

٤. مثال قولهم: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» يقابله في القرآن قوله تعالى على لسان يعقوب عليه السلام لأبنائه:﴿ قالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَما أَمِنْتُكُمْ عَلى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ يوسف/ ٦٤ والأمثلة على هذا النوع كثيرة لا يتسع لحصرها هذا المختصر .

ثالثا- الأمثال المرسلة: هي التي أرسلت جملها إرسالا من غير تصريح بلفظ يدل على التشبيه فهي آيات جارية مجرى الأمثال, ومنه في القرآن الكريم بقوله

تعالى:﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾يوسف/ ٥١،وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَها مِنْ دُونِ اللَّهِ كاشِفَةٌ﴾ النجم/ ٨٥ وقد قال بعض العلماء: (إذا سمعت المثل في القرآن ولم أفهمه بكيت على نفسي، لأن الله تعالى قال ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ﴾ العنكبوت/ ٤٣(مقيبل،١٤١٤،:٨٢-٨٤)

*فوائد المثل في القرآن الكريم

لمعرفة الأمثال القرآنية فوائد جمة نوجزها فيما يلي:

١. إبراز المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس، حيث ضرب الله المثل لبيان حال المنفق رياء بأنه لا يحصل من إنفاقه على شيء من الثواب، فقال تعالى: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَأَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا ﴾ البقرة/٢٦٤.

٢.الأمثال تكشف عن الحقائق وتبين الغائب في معرض الحاضر، كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ البقرة /٢٧٥.

٣. يضرب المثل للترغيب. كما في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة ٢٦١.

٤. يضرب الله تعالى المثل للتنفير حيث يقول جل ذكره:﴿ وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ الحجرات/ ١٢.

٥. يضرب الله تعالى المثل للمدح كما في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ إلى أن قال: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً﴾ الفتح /٢٩ وقد نزل هذا في حق صحابة رسول الله صلّى الله عليه واله في وصفهم بأكمل الأوصاف الإيمانية.

والأمثال في الحقيقة أوقع في النفس وأبلغ في الوعظ والإرشاد وأقوى من الزجر.

وفي شدة انتباه السامع وفي الإقناع بها عند سماعها، وقد أكثر الله تعالى من الأمثال في القرآن الكريم للتذكرة والعبرة، كما استعملها الرسول صلّى الله عليه واله في كثير من أحاديثه الشريفة واستعان بها الداعون إلى الله تعالى في كل عصر لنصرة الحق وإقامة الحجة وكذلك ليستعين بها المربّون ويعتبروها من وسائل جذب الانتباه والإيضاح والتشويق، ليتمكنوا من إيصال ما يريدون إيصاله إلى المستمع، وذروة هذا كله قوله تعالى﴿:وَلَقَدْ ضَرَبْنا لِلنَّاسِ فِي هذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾الزمر / ٢٧.(معبد،٢٠٠٥: ١١٢-١١٣)

الثاني : دراسات سابقة

١-دراسة النعيمي (٢٠٠١)

((اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي))

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد كلية التربية/ابن رشد، وهدفت إلى معرفة اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام ، بلغت عينة البحث (٢٩٠) طالباً

وطالبة، بواقع (١٥٠) طالباً و (١٤٠) طالبة وزعوا عشوائياً بين المجموعات الأربع درست المجموعة التجريبية الأولى باستعمال إستراتيجية الاختبارات القبلية، والمجموعة الثانية باستعمال إستراتيجية الأهداف السلوكية، والمجموعة الثالثة باستعمال إستراتيجية الملخصات العامة، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أما أداة الدراسة فكانت اختباراً في الاستيعاب القرائي تكون من(٤٠) فقرة موزعة على مجموعتين من الأسئلة مراعيا فيها شروط صياغة كل نوع منها، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعات الثلاث على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري.(النعيمي، ٢٠٠١)

٢-دراسة عبود،٢٠٠٤

(أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل وكانت تهدف إلى تعرف اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات لإجراء التجربة وبلغت عينة الدراسة (٦٦) طالبة توزعت على شعبتين حيث مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة بواقع (٣٣) طالبة ، وشعبة(د) مثلت المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالبة

استعمل الباحث وسائل إحصائية عديدة للتوصل إلى نتائج دراسته منها معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية ومربع كاي أما أداة البحث فكانت اختبارا تحصيليا

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بتوصيات عدة منها : اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية وضرورة توظيف النصوص والأقوال التي يحفظونها في دروس التعبير .

٣- دراسة المسعودي ،٢٠٠٦(اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد ، و هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف» اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي» .

ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين تجريبية وضابطة واختار قصدياً إعدادية (الحسينية للبنين) التابعة لمديرية تربية كربلاء لإجراء التجربة ، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالباً اختارهم عشوائياً ضمن شعبتين الأولى تجريبية تدرس التعبير بأسلوب تحليل النصوص القرآنية ، وعدد أفرادها (٣٠) طالباً والثانية ضابطة تدرس التعبير بالطريقة التقليدية وعددها (٣٠) طالباً ، كافأ الباحث بين طلاب المجموعتين إحصائيا، اعتمد الباحث الاختبارات المتسلسلة لمادة التعبير أداة لبحثه ،واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي والاختبار التائي وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :-

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأداء التعبيري لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بأسلوب تحليل النصوص القرآنية و قد أوصى الباحث باعتماد أسلوب تحليل النصوص القرآنية في تدريس مادة التعبير ، وتضمين درس التعبير بعضاً من آيات القرآن الكريم في أثناء عرض عناصر الموضوع وشرحها لطلاب الصف الخامس الأدبي وتعميمها على مواد أخرى .

*موازنة الدراسات السابقة مع الحالية:

جدول رقم (١)

*جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:انتفع الباحث كثيراً بهذه الدراسات من نواحٍ عدة منها :-

أ. ساعدته على تحديد عنوان بحثه بدقة .

ب. بصرته بمشكلة بحثه ، وكيفية معالجتها .

ج. ساعدته على وضع تصور لكيفية تحقيق هدف بحثه الحالي .

د. أفاد الباحث في كيفية تطبيق بحثه واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

للتثبت من هدف البحث وفرضيتيه ، اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات يوضحها الشكل الآتي :

شكل (١)

يوضح المراحل التي اتبعت في إجراءات البحث

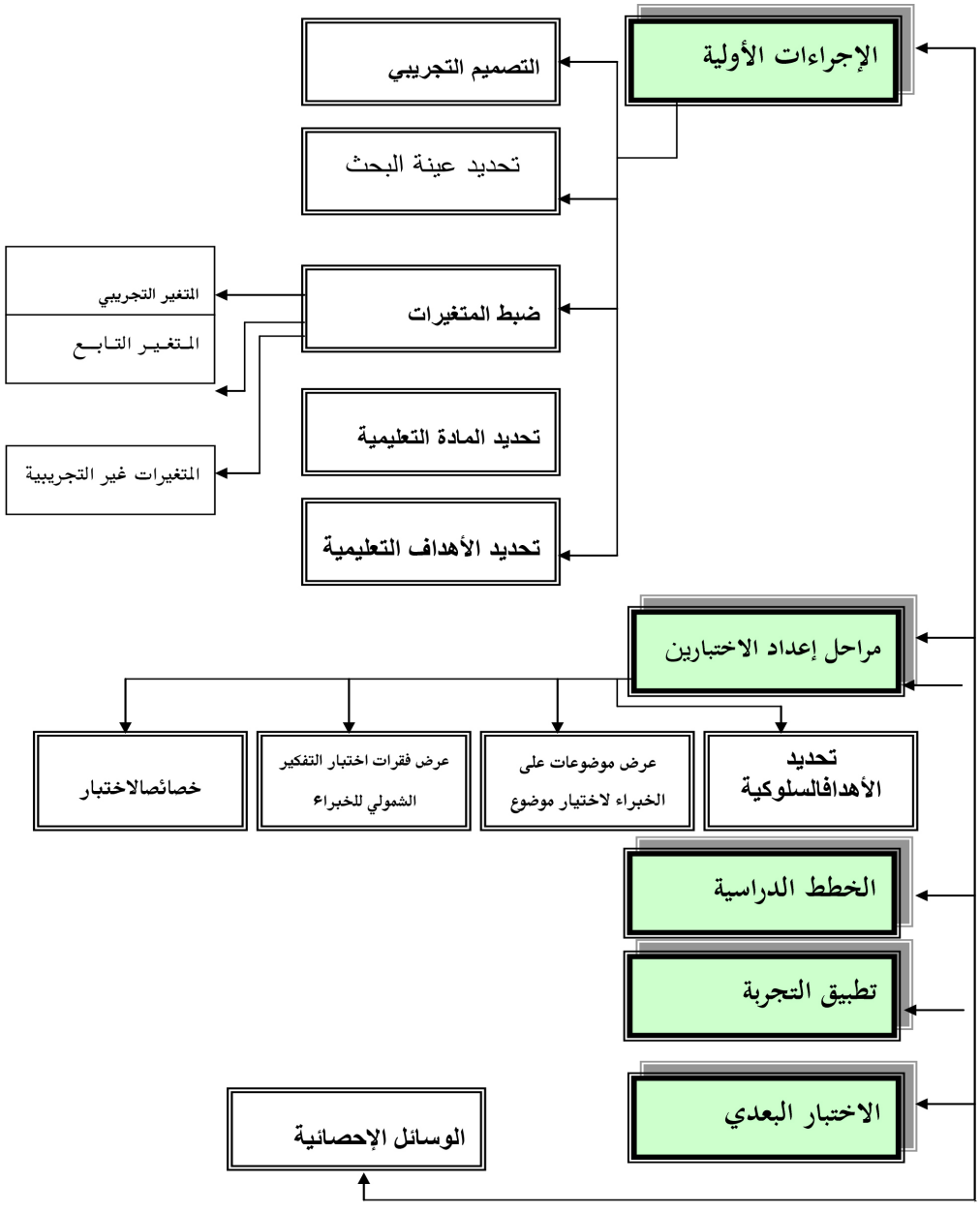

أولا / التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لان الاختيار السليم له يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة، وينبغي الاعتراف من الخطوة الأولى أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة . (الزوبعي،١٩٦٨،ص٥٨)

لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

يظهر من الجدول (٢) ، إن عدد المدارس الثانوية

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع		اداة البحث
التجريبية	أسلوب تفسير الأمثال القرآنية	التعبير الكتابي	التفكير الشمولي	اختباران في التعبير الكتابي والتفكير الشمولي
الضابطة	----------	التعبير الكتابي	التفكير الشمولي	

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (تفسير الأمثال القرآنية) ، أما المجموعة الضابطة : هي المجموعة التي تدرس(بالطريقة الاعتيادية)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث:

يعرف بأنه : (المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة).(القيّم،٢٠٠٧:١٣٦)

ويشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥- ٢٠١٦م) ، وقد زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل- كلية التربية الأساسية (ملحق ١) ليتعرف على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة لها، التي تقع في مركز محافظة بابل، فكانت المدارس على ما مبين في الجدولين (٢-٣)

جدول (٢)

المدارس الثانوية للبنين في مركز محافظة بابل

ت	المدرسة	العنوان
١	ثانوية بابل التطبيقية	قضاء الحلة / حي القاضية
٢	ثانوية الحلة	قضاء الحلة/ حي الجمهورية
٣	ثانوية الفارس	قضاء الحلة/ حي العسكري
٤	ثانوية الميثاق	قضاء الحلة/ حي البكرلي
٥	ثانوية الوائلي	قضاء الحلة/ حي القاضية
٦	إعدادية الإمام علي (ع)	قضاء الحلة/ حي نادر
٧	إعدادية الثورة	قضاء الحلة/ حي الثورة
٨	إعدادية الجهاد	قضاء الحلة/ حي الجمعية
٩	إعدادية الفيحاء	قضاء الحلة/ حي العبور
١٠	إعدادية الكندي	قضاء الحلة/ حي الكرامة

والإعدادية النهارية للبنين بلغ عشر مدارس ، خمس مدارس ثانوية وخمس مدارس إعدادية .

٢- عينة البحث :

عرفت بأنها:(جزء من المجتمع المراد دراسته يتم اختيارها بطريقة معينة، بحيث لا يكون هناك أي تمييز في الاختيار، ويمكن أن تكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثله).(القيّم،٢٠٠٧:١٣٨)

أ- عينة المدارس:

اختار الباحث بطريقة عشوائية إعدادية الجهاد للبنين لإجراء بحثه فيها.

ب-عينة الطلاب:

زار الباحث إعدادية الجهاد للبنين ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمته فيها(الملحق ٢)، ووجدها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي(٢٠١٥ – ٢٠١٦ م) ، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة التعبير الكتابي بأسلوب تفسير الأمثال القرآنية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين(٨١) بواقع (٤١) طالبا في شعبة(أ)، و(٤٠) طالبا في شعبة (ب)، وقد تم استبعاد الطلاب المخفقين البالغ عددهم (٥) طلاب بواقع طالبين في المجموعة التجريبية، وثلاثة طلاب في المجموعة الضابطة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٧٦) طالبةً، بواقع (٣٨) طالبا في المجموعة التجريبية و(٣٨) طالبا في المجموعة الضابطة ، وجدول (٤) يبين ذلك. جدول (٤)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤١	٢	٣٨
الضابطة	ب	٤٠	٣	٣٨
المجموع		٨١	٥	٧٦

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طلاب العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور (الملحق ٢) .

٢- التحصيل الدراسي للآباء .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات .

٤- درجات العام السابق في اللغة العربية لمجموعتي البحث . (الملحق٣)

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا – عدا المتغير الرابع - من البطاقة المدرسية مع إدارة المدرسة ، في حين حصل على بيانات المتغير الرابع من خلال كتابة الطلاب في موضوع تعبيري موحد للمجموعتين ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور :

أجري تكافؤ إحصائيٌّ في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث ، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند حساب الفرق إحصائياً ، وجدت الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٧٤) ، وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٨٧,٢٢	١٧,٢	٢٩٥,٧٤	٧٤	١,٠٨٥	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	١٨٨,٧٢	٦,٣٢	٣٩,٨٢				

يتضح من الجدول (٤)، أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٨٧,٢٢) شهرا، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٨٨,٧٢) شهرا .وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق، اتضح أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٨٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، بدرجة حرية

(٧٤).وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

أسفرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا٢) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في تحصيل الأبوين ، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمتي (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧	٨	٧	٤	١٢	٤	١,٧٢	٩,٤٩	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٨	٦	٦	٥	١٠	١١				

يتضح من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأبوين، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٧٢) أصغر من قيمة(كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٤) .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

أسفرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا٢) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٤) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات, جدول (٦) يبين ذلك .

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	١٢	٦	٤	١٠	٦	٤	٠,٢١٧	٩,٤٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	١٢	٥	٦	١١	٤				

يتضح من جدول (٦) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٠,٢١٧) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

٤- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق :

لأجل تعرف تكافؤ طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اللغة العربية للعام السابق ، حصل الباحث عليها من سجلات المدرسة بالتعاون مع الإدارة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث للصف الرابع الأدبي ، وجد الباحث انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٧٤) ، جدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٦٧,٤٢٢	١٠,٠٦٨	١٠١,٣٤	٧٤	٠,٥٧٧	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٨	٦٥,٨١٦	١٤,٠٥٣	١٩٧,٤٥				

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦٧,٤٢٢) درجة،وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥,٨١٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبدرجة حرية (٧٤) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في درجات اختبار التعبير القبلي .

رابعا / ضبط المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار العينة : حاول الباحث – قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث

وذلك وعن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أربعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغيرين التابعين ، فضلا عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ب- أداة القياس : استُعملت أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لدى طلاب مجموعتي البحث وهي (الكتابة في عدد من الموضوعات التعبيرية الموحدة) وتصحيحها على وفق معيار التصحيح الذي تم اختياره ، وأداة موحدة لقياس التفكير الشمولي .

ج- اثر الإجراءات التجريبية :

١- سرية البحث : حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها ،ولذلك ارتأى الباحث أن يقوم بتدريس مادة اللغة العربية بفروعها كافة لكي لايشتبه الأمر على الطلبة

٢- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات البيض، وأقلام الكتابة الملونة .

٣- مدة التجربة ووقت إجرائها : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدئت يوم الأحد الموافق٣ /١٠/ ٢٠١٥ ، وأنهيت يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ١١/٢٠١٥ .

خامسا / تحديد المادة العلمية :

١- موضوعات مادة التعبير :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون ، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة ولكنها لم تقدم موضوعات مقررة

يختار منها المدرسون وألزمتهم إعطاء ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال العام الدراسي .

اعد الباحث استبانة ضمت (١٥) موضوعا تعبيريا ملحق (٤) ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق ٥) لاختيار (٧) موضوعات منها لتكون الموضوعات التعبيرية التي ستكتب فيها طلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهم فوقع الاختيار على مجموعة من الموضوعات التعبيرية ملحق (٦)

سادسا / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها . (الأمين ، ١٩٩٢،ص ١٣٣) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططا تدريسية للموضوعات التعبيرية التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء ، وعلى وفق أسلوب (تفسير الأمثال القرآنية) بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية ،

ولأجل ذلك اختار الباحث الأمثال القرآنية المناسبة للموضوعات والجدول الآتي يوضح ذلك :

ت	الموضوعات التعبيرية	الأمثال القرآنية المناسبة لها
١	قال رسول الله (ص): "المنافقون في الدرك الأسفل من النار"	(وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُواْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * اللّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ * مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ) . البقرة : ١٤. ١٨ .
٢	قسوة القلوب مفتاح لارتكاب الذنوب	(ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ فَهِيَ كَالْحِجارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الحِجارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَمَا اللهُ بِغافِلٍ عَمّا تَعْمَلُون) البقرة : ٧٤ .
٣	الإنفاق في سبيل الله (سبحانه و تعالى)	(مَثَلُ الّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ في سَبيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلّ سُنْبُلَةٍ مائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَلِيم * الّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ في سَبيلِ اللهِ ثُمّ لا يُتْبِعُونَ ما أَنفَقُوا منّاً وَلا أَذى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُون * قَولٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُها أَذىً وَاللهُ غَنِيّ حَليم) البقرة : ٢٤٥ (وَمَثَلُ الّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ ابْتِغاءَ مَرضاتِ اللهِ وَتَثْبيتاً مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنةٍ بِرَبْوَةٍ أَصابَها وابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَها ضِعْفَين فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلّ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ) البقرة : ٢٦٥
٤	الحياة الدنيا زينة إلى زوال	(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَاهَا حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)/ يونس : ٢٤. ٢٥ .
٥	الوفاء بالعهد	(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلاَ تَنقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

		اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ * وَلاَ تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ). النحل : ٩١ . ٩٢ .
٦	أكل الربا يجلب سخط الله سبحانه	(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) البقرة : ٢٧٥
٧	الكفر بعد الإيمان انتكاسة بالعقيدة	(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الّذي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الغاوِين * وَلَوْ شِئْنا لَرَفَعْناهُ بِها وَلكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلى الأرض وَاتَّبَعَ هَواهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذلِكَ مَثَلُ الْقَومِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * ساءَ مَثَلاً الْقَومُ الّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَأَنْفُسَهُمْ كانُوا يَظْلِمُون). الأعراف : ١٧٥.١٧٧ .

أما طلاب المجموعة الضابطة فدرسوا بالطريقة التقليدية ، وقد أودعت الخطط استبانة أعدت لهذا الغرض، ملحق(٧)، وقد عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق ٥)لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعا / أداة البحث :

أ- الاختبار التحصيلي : استعمل الباحث الاختبار التحصيلي في التعبير الكتابي أداة بحث لقياس التحصيل البعدي لكلا المجموعتين ،وقد عرض خمسة عناوين لموضوعات تعبيرية في استبانة أعدت لهذا الغرض ملحق (٩) عرضت على مجموعة من الخبراء ملحق (٥)، وتم اختيار موضوع (الإيثار) لغرض اختبار طلاب كلا المجموعتين لمعرفة الفروق الإحصائية بينهما .

تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

- معيار التصحيح :

اعتمد الباحث معايير تصحيح جاهز لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث لذا أودع مجموعة من معايير تصحيح التعبير في استبانة ملحق (١٠) وزعت على مجموعة من الخبراء ملحق (٥) وتم اختيار معيار الحلاق ٢٠١٠ (الحلاق،٢٠١٠/ ١٩١)،ملحق (١١)

ب- مقياس التفكير الشمولي:

اعتمد الباحث اختبار(حمود،٢٠٠٨)في التفكير الشمولي ملحق(١٢) والذي يتكون من (٣٦) فقرة (حمود،٢٠٠٨,ص١٧٤)،وبما أن الاختبار مضى عليه أكثر من سنتين لذا كان من الضروري استخراج صدقه وثباته.

*صدق مقياس التفكير الشمولي :

يُعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس السمة، أو الخاصية التي أعد لقياسها (علام،٢٠٠٩: ٢٤٥) ،لغرض استخراج صدق الاختبار أودعه الباحث استبانة ملحق (١٣) وعرضه على مجموعة من الخبراء ملحق (٥) و قد نالت اغلب فقرات الاختبار نسبة صدق ٩٢٪ عدا بعض التصحيحات اللفظية التي اخذ بها الباحث وبذلك تحقق صدق المقياس.

*ثبات مقياس التفكير الشمولي :

يقصد بثبات الاختبار التوصل إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وفي حدود زمن بين أسبوع أو أسبوعين، إذ أن قلة المدة قد تتيح فرصة للتذكر وطولها قد يتيح فرصة لنمو الأفراد ومن ثم يتغير أداؤهم .(داود،١٩٩٠: ١٢٢) ،لذا اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات مقياس التفكير الشمولي، إذ طبقه على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبا اختارهم من إعدادية الثورة للبنين وبعد أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات، وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٩١) ، وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار.

ثامنا / تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١-طبقت التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ١ / ١٠ / ٢٠١٥ وقد أنهيت التجربة يوم الاثنين الموافق ٣٠ / ١١ / ٢٠١٥ .

٢- درّس الباحث مجموعتي البحث مادة اللغة العربية بفروعها جميعها وليس فقط التعبير لكي لايشعر الطلاب بأنهم في تجربة.

٣-كتب طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في (٧) موضوعات تعبيرية، وبعد الكتابة صحح الباحث أوراقهم على وفق معيار الحلاق ، وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي على طلاب المجموعتين .

تاسعا/ تطبيق الاختبارين :

١- تطبيق اختبار التعبير الكتابي :

طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٥/١١/٣٠ ،وكتب طلاب مجموعتي البحث في الوقت نفسه الموضوع التعبيري الآتي: (اليتيم مسؤولية دينية وأخلاقية) الذي وقع عليه اتفاق الخبراء وقد جرى تطبيق الاختبار بإشراف الباحث ومدرس المادة ، وحدد زمنه ب(٤٥) دقيقة وبعد أن فرغت المجموعتان من الكتابة في الموضوع جمعت الأوراق لتصحيحها .

*ثبات التصحيح : بعد أن جمع الباحث إجابات

الطلاب صححها على وفق معيار الحلاق والذي حددت درجته العليا (١٠٠) والصغرى (صفر)، وبذلك تم التصحيح وثبتت الدرجات ملحق (١٤) ،و للتأكد من ثبات التصحيح سحب الباحث عشوائيا (٢٠) ورقة من أوراق الاختبار التي صححت ، بعد أن أعطى لكل ورقة إجابة رقما خاصا بها لأغراض التصحيح مستعملا نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح آخر* وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠,٩٤) (الملحق ١٥) ، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة .

أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر (٠,٩٢) (الملحق ١٦) ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين ، لان الاختبارات غير المقننة إذا بلغ معامل ثباتها (٦٠ , ٠) فأكثر تعد جيدة .

٢- تطبيق اختبار التفكير الشمولي :

طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي يوم الاثنين ٢٠١٥/١٢/٧ الذي يتكون من (٣٦) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل واحدة من هذه البدائل صحيحة والاثنتان الباقيتان خطأ وتصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ فتكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٦) درجة، وبذلك تم التصحيح وثبتت الدرجات في ملحق (١٧) عاشرا / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right) \frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

إذ تمثل:

س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن١: عدد أفراد العينة الأولى.

ن٢: عدد أفراد العينة الثانية.

ع١ ٢ : التباين للعينة الأولى.

ع٢ ٢ : التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢-اختبار (كا٢) مربع كاي :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا٢ = \frac{(ن - ق)٢}{ق}$$

---

*أ.م. هاشم راضي جثير، طرائق تدريس اللغة العربية ،تدريسي في قسم التربية الخاصة ،كلية

التربية الأساسية، جامعة بابل.

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار ، وثبات التصحيح :

إذ تمثل:-

ن: عدد أفراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني . (فيركسون،١٩٩٠: ١٤٥)

****

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجتين اللتين توصل إليهما في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، وسوف يعرضها على وفق هدفي البحث .

الهدف الأول :

بعد أن كتب طلاب المجموعتين في الموضوع التعبيري المختار (الاختبار النهائي) وبعد إجراءات التصحيح كانت نتائج الاختبار كما يوضحها جدول (٩)

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبارات النهائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٥ %
						المحسوبة	الجدولية	دالة احصائيا
التجريبية	٣٨	٦٤.٣٧	٦.٤٤	٤١.٤٠٥	٧٤	١٢.٩٥	٢	
الضابطة	٣٨	٤٥	٦.٩١	٤٧.٦٧٥				

نلحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٦٤,٣٧) درجة ،بانحراف معياري (٦,٤٤) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٤٥) درجة بانحراف معياري (٦,٩١) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (١٢,٩٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٢) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٤) ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الأولى والتي صيغت على الشكل الأتي « ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بأسلوب تفسير الأمثال القرآنية ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التعبير الكتابي » وتقبل الفرضية البديلة.

.الهدف الثاني :

بعد أن طبق الباحث اختبار التفكير الشمولي على طالبات مجموعتي البحث سجل الدرجات ، واستخرج متوسط كل مجموعة كما يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الشمولي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٥%
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٢٧.٠٣	٤.٨٤	٢٣.٣٨	٧٤	٧.٤٨	٢	دال إحصائيا
الضابطة	٣٨	١٧.٧٢	٥.٩٦	٣٥.٤١				

من الجدول أعلاه نجد أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٧,٠٣) درجة بانحراف معياري (٤,٨٤) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٧,٧٢) درجة بانحراف معياري (٥,٩٦) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٤) ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية والتي صيغت على الشكل الأتي « ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة التعبير بأسلوب التحاور القرآني ، الذين يدرسونها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الشمولي » وتقبل الفرضية البديلة.

*تفسير نتائج الهدف الأول :

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مادة التعبير ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن تفسير الأمثال القرآنية يهذب المشاعر ويوقظ الوجدان ويربي العواطف مما يزيد من إقبال الطلاب على التفاعل مع درس التعبير.

٢- تنوع الموضوعات التي وردت في الأمثال القرآنية والطرائق والأساليب التي جيء فيها زادا من الثروة الفكرية واللغوية للطلاب.

٣- فاعلية أسلوب تفسير الأمثال القرآنية حيث يجعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد ، بدلاً من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس .

٤- إنّ الموضوعات التي درست في أثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق أسلوب تفسير الأمثال القرآنية وتنمي القدرة التعبيرية لدى طلاب الصف الخامس العلمي .

٥- إنّ تفسير الأمثال القرآنية شدَّ من انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه أسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهدوه من قبل ومن ثم زيادة قدراتهم التعبيرية.

تفسير نتائج الهدف الثاني :

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير الشمولي ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. إن تعدد الأساليب التي وردت بها الأمثال القرآنية (الصريح ، والكامن والمخفي) أدى إلى توسعة الإدراك لدى الطلاب زيادةً على تنمية التفكير الشمولي لديهم.

٢. إن أسلوب تفسير الأمثال القرآنية ساعد الطلاب على سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم ، زيادة على أنه أثار دافعيتهم، وشد انتباههم ، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس .

٣. أن المثل بمعناه الواسع يؤدي إلى استعمال جميع القدرات والإمكانات لإثبات الحجة وإقناع المقابل وهذا بدوره يحتاج إلى أنماط تفكيرية متنوعة منها الناقد والإبداعي والمنطقي والشمولي...الخ وهذا التنوع تجلى بالقران الكريم.

٤. إن أسلوب تفسير الأمثال القرآنية ساعد في نمو العمليات العقلية ومنها التفكير الشمولي.

٥. إن أسلوب تفسير الأمثال القرآنية نمّى لديهم القدرة على تقصي المعاني الخفية في النصوص القرآنية ، والوقوف على مراميها البعيدة ، وعلى تحليلها، والنظر إليها من زوايا مختلفة ، مما أكسبهم القدرة على تطوير عملية فكرية متشعبة.

****

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً-الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إن أسلوب تفسير الأمثال القرآنية يؤدي إلى مساعدة طلاب الصف الخامس الأدبي في إنشاء تراكيب تعبيرية جديدة عندما يستعمل في تدريس مادة التعبير.

٢. وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير الشمولي لدى الطلاب عندما يستعمل أسلوب تفسير الأمثال القرآنية في التدريس .

٣. هناك حاجة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي إلى أساليب تدريسية حديثة ومنها أسلوب تفسير الأمثال القرآنية.

٤. إن هذا الأسلوب يسهم في توسعة خيال الطلاب ويساعد على نموه .

٥. إنه يزيد من عناية الطلاب بمادة التعبير فضلا عن توسعة إدراكهم وزيادة ثروتهم اللغوية.

٦. إن التحاور القرآني يزيد من ثروة الطلاب اللغوية وفهم معان جديدة للكلمات.

ثانياً-التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :

٣. أن ترمي المناهج الدراسية إلى تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين .

٤. أن تكون عناية المدرس تعليم الطالب كيف يفكّر؟ وليس كيف يحفظ ؟

٥. الإفادة من اختبار التفكير الشمولي بعد تقنينه في المجالات التربوية والمهنية وذلك عن طريق استعماله كأداة موضوعية لمعرفة خصائص الطلبة بغية العمل على وضع الاختبارات الملائمة لإمكاناتهم .

٦. العمل على تنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلبة ومنها توليد الأفكار لكي تكون هناك فرصة لهم لكي يكونوا أكثر إبداعاً وبالأخص في مادة التعبير.

٧. يجب أن يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلاب ممن يمتلكون تفكيراً شموليا والذين لا يمتلكون والذين لديهم القدرة على توليد الأفكار والذين لا يقدرون .

٨. اعتماد أسلوب تفسير الأمثال القرآنية في تدريس التعبير لطلاب الصف الخامس الأدبي.

٩. اطلاع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على خطوات التدريس بأسلوب تفسير الأمثال القرآنية لأجل استعماله عند تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الخامس الأدبي .

١٠. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية توظيف القران الكريم في التدريس أثناء زياراتهم الميدانية للمدرسين والمدرسات .

١١. إن يوجه المدرسون طلبتهم بضرورة توظيف العبارات والأفكار والألفاظ والصور البلاغية الواردة في أسلوب تفسير الأمثال القرآنية في دروس التعبير.

١٢. أن يبتعد المدرسون عن أساليب التلقين وفرض الأفكار ومساعدة الطلاب على الوصول إلى المعلومات بأنفسهم عن طريق التفكير .

ثالثا-المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء :

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية .

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدارس الإناث.

٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى.

٤. دراسة لمقارنة فاعلية تفسير الأمثال القرآنية مع طرائق تدريسية أخرى في الأداء التعبيري .

المصادر والمراجع

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. لسان العرب، ج١،ج٩،ج١٢،ج١٤،ج١٥، ط٤، دار صادر، لبنان - بيروت، ٢٠٠٥.

٢. أبو سرحان ، عطية عودة . دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط١ ، دار الخليج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠

٣. إسماعيل، زكريا. طرائق تدريس اللغة العربية ،مط دار المعار الجامعية ،مصر ،٢٠٠٥ .

٤. الأمين ، شاكر محمود ،وآخرون . أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .

٥. البغا، محمود . الأمثال في القران الكريم. ط١، دار اليازوري للنشر ، بيروت ، ١٩٦٩.

٦. البلالي، محمود ناصر. ماوراء التفكير ,ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٧

٧. البيانوني ،عبد المجيد .ضرب الأمثال في القرآن أهدافه التربوية وآثاره ، ط١،دار القلم دمشق، ١٤١١ هـ ١٩٩١م.

٨. الجوزية، ابن القيم،الأمثال في القرآن الكريم ،ط٤، دار المعرفة بيروت، تحقيق سعيد محمد نمر الخطيب، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م.

٩. الحلاق، علي سامي. اللغة والتفكير الناقد.ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠

١٠. حمدان, محمد صايل وآخرون . مفاهيم أساسية في اللغة والأدب، مط دار الكندي، الأردن ، ط١ ،١٩٩٠ .

١١. حمود، مثنى فلحي، التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب في جامعة بغداد ٢٠٠٨.

١٢. الخطيب، محمد إبراهيم .مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي مط الوراق، للنشر والتوزيع ،الأردن،٢٠٠٩.

١٣. راتب،،قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،مط دار المسيرة ،الأردن،ط٢٠٠٣،١

١٤. الربضي، وائل منور. السمات العقلية والانفعالية للمتفوقين رياضياً، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا ٢٠٠٧

١٥. الركابي، جودت . طرق تدريس اللغة العربية ،مط دار الفكر ،دمشق ،ط١٠ ،٢٠٠٥.

١٦. الزوبعي، عبد الجليل. مناهج البحث التربوي، (١٩٦٨)، ط١، مطبعة القاهرة ، مصر.

١٧. السبحاني، جعفر. الأمثال في القران الكريم، ط٢، دار الأضواء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠

١٨. طاهر ،علوي عبد الله .تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط١، ٢٠١٠،الاردن.

١٩. ظافر، محمد إسماعيل، ويوسف حمادي. التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض١٩٨٤.

٢٠. عاشور ،راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامده. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،مط دار مسيرة ،الأردن،ط٣،٢٠٠٣.

٢١. عبد الهادي، نبيل وآخرون. مهارات في اللغة والتفكير، ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣م .

٢٢. عبود، صلاح مهدي. أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٤(رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٣. عصر، حسين عبد الهدي. الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، مط الدار العربية، ٢٠٠٠

٢٤. عطية ، محسن علي ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط١، دار المناهج للنشر والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨.

٢٥. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتوجيهاته ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

٢٦. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته عمان،الاردن،٢٠١٠.

٢٧. علي، سعيد. سايكلوجية التفكير ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١ .

٢٨. الفلو، اسعد. فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، أطروحة دكتوراه غير منشورة٢٠٠٥.

٢٩. قطامي ، يوسف ، ونايفة قطامي تعليم التفكير للمرحلة الأساسية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠١ .

٣٠. القيّم، كامل حسون. مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية ، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد ، العراق، ٢٠٠٧م.

٣١. مجاور ،محمد صلاح الدين. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة٢٠٠٠.

٣٢. المسعودي ،كريم خضير فارس. اثر تحليل النصوص القرآنية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد،٢٠٠٦(رسالة ماجستير غير منشورة).

٣٣. مشرف، أحمد: (٢٠٠٧)، الذكاء والتفكير .http://www.Huaral-Kema.com

٣٤. مصطفى ،إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، ط٢ ،٨٧٠م. ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

٣٥. معبد، محمد احمد محمد. نفحات من علوم القران، ط٢،مط دار السلام القاهرة، ٢٠٠٥.

٣٦. مقيبل، خديجة محسن حسين. القيم التربوية في الأمثال القرآنية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة ام القرى، ١٤١٤.

٣٧. الميداني ،عبد الرحمن حسن حبنكة .أمثال القرآن وصوره من أدبه الرفيع تأملات وتدبر ،ط٢، دار القلم دمشق،١٤١٢ هـ ١٩٩٢م.

٣٨. النحلاوي، عبد الرحمن. التربية بضرب الأمثال ،ط١، دار الفكر دمشق، دار الفكر المعاصر بيروت، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

٣٩. النعيمي، طارق إسماعيل خليل. اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الإعدادي العام، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، ٢٠٠١، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٤٠. الوائلي سعاد عبد الكريم .طرائق تدريس الأدب والنصوص والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق،ط٢،مط الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن ٢٠٠٤.

37. Armstrong. S. and etal.: (1999), The effect of mentor, U.S.A. univer. Chjicago. p. 19

38. Hassard, J. & Weis-berg, J.: (1995), Global thinking teachers resoureguide, Atlanta, GA: Global thinking project.

39. Lunch, D.: (1986), Is the brain stuff still the right or left, Stuff journal, U.S.A

الملاحق

ملحق (٦)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث لإجراءات البحث

ت	الاسم	التخصص الدقيق	مكان العمل
١	أ. د. حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٣	أ.د. فاضل ناهي عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية /كلية التربية
٤	أ.د. حمزة عبد الواحد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٥	أ. د. ضياء عبدالله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
٦	أ.د. ثائر سمير الشمري	أدب	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
٧	أ.د. جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
٨	أ.د. محمد جاسم الياسري	قياس وتقويم	جامعة بابل / كلية التربية الرياضية
٩	أ.د. بشرى كاظم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية كلية التربية
١٠	أ. م. د .حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

١١	أ.م.د. حمزة هاشم محميد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية
١٢	أ. م. د. رغد سلمان علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٣	أ.م. د . عبد السلام جودت	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٤	أ.م. د . عماد حسين المرشدي	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٥	أ. م. د. زينة غني عبد الحسين	أدب	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٦	أ.م.د . أنصاف سلمان علوان	أدب	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
١٧	أ.م. د. ضياء عويد حربي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
١٨	أ.م.د. زينب عبد الحسين	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية
١٩	أ.م. د. وائل عبد الأمير خليل	لغة	جامعة بابل / كلية الآداب
٢٠	أ.م. د . سحر هاشم محمد	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية كلية التربية
٢١	أ.م. د. عبد الجبار عدنان	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية كلية التربية
٢٢	أ. م. د نبيل عبد الغفور عبد الكريم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية كلية التربية

ملحق (١١)

معيار الحلاق لتصحيح التعبير

ت	المهارات الأساسية	الدرجة لكل مهارة	درجة امتلاك الطلبة للمهارة التعبيرية				
١	الترتيب المنطقي للموضوع	٤					
٢	كتابة مقدمة للموضوع	٤					
٣	كتابة خاتمة للموضوع	٤					
٤	الالتزام بنظام الفقرات	٤					
٥	ترك مسافة مناسبة بين الكلمات والأسطر	٤					
٦	وضوح الأفكار	٤					
٧	تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد	٤					
٨	إبراز الأفكار العامة	٤					
٩	شمولية الأفكار لعناصر الموضوع	٤					
١٠	تنوع الأفكار في إطار الموضوع	٤					
١١	صحة المعلومات وقتها	٤					
١٢	جدة الأفكار والمعاني	٤					

١٣	الالتزام بالموضوع	٤					
١٤	التعبير عن الأداء والأحاسيس الذاتية	٤					
١٥	صحة اختيار المفردات اللغوية	٤					
١٦	صحة التراكيب المستعملة	٤					
١٧	صحة القواعد النحوية والصرفية	٤					
١٨	استخدام أدوات الربط المناسبة	٤					
١٩	صحة الرسم الإملائي	٤					
٢٠	وضوح الخط	٤					
٢١	استعمال علامات الترقيم	٤					
٢٢	فنية التعبير	٤					
٢٣	تنظيم صفحة الكتابة	٤					
٢٤	تفصيل الفكر والرئيسة إلى أفكار جزئية	٤					
٢٥	إبراز العناوين الرئيسة وبعض الجمل والألفاظ المهمة	٤					
	المجموع	١٠٠					

ملحق (١٢)
اختبار التفكير الشمولي بصيغته النهائية

التعليمات

أعزاءي الطلاب تحية طيبة...

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تمرون بها يومياً، وتشعرون بها، وتفكرون فيها، لذا يرجو الباحث الإجابة عنها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدماً من الوعي والمعرفة.

لذا يأمل الباحث تعاونكم معه في الإجابة عن هذه الفقرات جميعها بما يعكس آراءكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع إشارة (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا الاختبار، علماً أن أجابتكم لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم.

مع شكري وتقديري الفائقين..

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص : أنساني ☐ علمي ☐

مثال :

في القضايا التي تخصني أميل إلى:

☐ أ- التفكير في القضايا.

☐ ب- ترك الموضوع.

☐ ج- الاعتماد على الآخرين

ت	الفقرات
١	إذا طلب مني إصدار حكم على موضوع ما، أو مسألة ما فأني: أ- لا أتسرع في إصدار الحكم عليه. ب- أصدر الحكم في بداية الأمر مباشرة . ج- أؤجل إصدار الحكم عليه إلى وقت آخر.
٢	لدي القدرة على النجاح في المشاريع: أ- الخاصة. ب- المشتركة. ج- الاعتيادية.
٣	أفضل الأفكار التي تتصف بـ: أ- التصلب. ب- المرونة. ج- الاثنان معاً.
٤	أفكاري اتجاه مواقف الحياة: أ- الأفكار التقليدية. ب- الأفكار البسيطة. ج- الأفكار المتنوعة.
٥	أغلب الأحيان تعتمد أفكاري على: أ- مشاعري. ب- الواقع. ج- الاثنان معاً.
٦	عندما أفكر في قضية ما فان أفكاري: أ- محدودة. ب- لا تحدها حدود. ج- متناثرة.
٧	عندما أحاول تكوين فكرة جديدة فأني: أ- أمزج بين الأفكار بصورة شاملة. ب- لا أمزج بين الأفكار . ج- أعتمد فكرة واحدة.
٨	عندما أتعامل مع الآخرين فأني أكون بنفسية: أ- مكتئبة. ب- ضجرة. ج- مرحة ومرتاحة.
٩	عند تعاملي مع مواقف الحياة فأني: أ- لا أتمكن من الانسجام معها. ب- انسجم مع المواقف في البيئة التي أعيش فيها بسهولة . ج- أنسجم ولكن بصعوبة.
١٠	عندما أعمل في مشروع معين فأني: أ- أفضل العمل مع الآخرين. ب- افضل العمل بمفردي. ج- الاثنان معاً.
١١	عندما أخطط لحياتي فأني اعتمد على: أ- رأي الأشخاص المقربين. ب- لا أخطط مسبقاً لأي شيء.

ت	الفقرات
١٢	عندما أتعرض لمشكلة معينة فأني: أ- أتعامل معها بصورة كلية . ب- أفصل المشكلة إلى أجزاء. ج- لا أفكر في حلها.
١٣	عندما أتعرض لمواقف في الحياة جديدة فأني: أ- أصاب بالخجل والتردد. ب- أتعامل معها بسهولة ويسر. ج- أطلب مساعدة الآخرين.
١٤	ان افكاري التي أنتجها: أ- محدودة جداً. ب- متناثرة. ج- كبيرة.
١٥	أميل إلى التعامل مع: أ- الجزئيات. ب- العموميات. ج- الاثنان معاً.
١٦	أميل إلى: أ- الواقع. ب- أحلام اليقظة. ج- التخيل.
١٧	عندما أتعرض لمواقف متناقضة و غامضة فأني: أ- أستطيع تحملها . ب- لا أستطيع ذلك. ج- أستعين بالآخرين.
١٨	عندما أتعامل مع الآخرين فأني: أ- أشعر بمسؤوليتي تجاههم. ب- أتقيد بجزء محدد من التعامل. ج- أهتم بنفسي فقط.
١٩	عندما أخفق في عمل معين فأني: أ- أبحث عن عمل آخر. ب- لا أهتم بذلك. ج- أجد الأسباب المسوغة لإخفاقي.
٢٠	عندما أطرح أفكاراً معينة فأني: أ- أتعصب للأفكار التي أطرحها. ب- لا أتعصب للأفكار التي أطرحها . ج- أحاول تسويغها.
٢١	عندما أكلف بانجاز أعمال معينة فأني: أ- أتلكأ في إنجازها. ب- أوظف طرائق غير مألوفة في إنجازها. ج- أعتمد أسلوباً واحداً في إنجازها.
٢٢	في عملي أكون: أ- تقليدياً. ب- كسولاً و غير ميال بانجازه. ج- غير تقليدي ومتحرراً ودائم التساؤل.

ت	الفقرات
٢٣	تتصف شخصيتي بـ: أ- الانبساطية. ب- الانطوائية. ج- بين الانبساط والانطواء.
٢٤	عندما أواجه موقفاً يتطلب اتخاذ قرار وحكماً فيه فأني: أ- أنفرد في اتخاذ القرار. ب- أترك اتخاذ القرار للآخرين. ج- أشرك الآخرين معي في اتخاذ القرار.
٢٥	عندما أؤدي عملاً معيناً فأني: أ- أفضل الأعمال الروتينية. ب- لا يهمني نوع العمل. ج- أتجنب الأعمال الروتينية.
٢٦	عندما أكون في حلقة نقاشية مع زملائي داخل الصف فأني: أ- لا أحبذ القيود على أفكاري. ب- أفضل أن تكون الأفكار المطروحة محددة. ج- لا أفضل البوح بأفكاري.
٢٧	عند البحث عن حل للمشكلة التي تواجهني فأني : أ- أفكر في البدائل قبل اعتماد أحدها. ب- أختار الحل مباشرة وبسرعة. ج- أطلب مشورة الآخرين في حلها.
٢٨	عندما أحاول تفسير قضية ما فأني: أ- أفسرها بشكل اعتباطي. ب- أهيئ المعلومات اللازمة عنها. ج- أتهرب منها.
٢٩	عندما أكون في موقف صعب أو محرج فأني: أ- لا استطيع التعامل معه. ب- أتجنبه. ج- أنسجم وأتكيف معه بسهولة.
٣٠	في المواقف الحياتية التي تواجهني فأني: أ- استشير الآخرين. ب- امتلك القدرة التي اعتمد عليها بإزاء هذه المواقف. ج- أفشل في مواجهتها.
٣١	أهتم بمساعدة الآخرين فذلك: أ- أخصص لهم جزءاً من وقتي. ب- أطلب المساعدة من ذوي الكفاية . ج- أوظف قدراتي المتنوعة.
٣٢	تكون أفكاري وأحلامي: أ- بناءة على طريقتي الخاصة في الحياة. ب- تكون متشابهة مع أحلام الأصدقاء وأفكارهم. ج – مختلفة نوعاً ما عن آراء أصدقائي.
٣٣	عندما تواجهني مشكلة أحاول حلها: أ- بطرائق عدة بحيث أعدل في أساليب حلها. ب- بأن أركز على طريقة واحدة في الحل. ج- بأن أسهم الآخرين في حلها.

ت	الفقرات
٣٤	تكون استجابتي للمواقف التي تواجهني: أ- أهتم بالمواقف ولا أهتم بالأشخاص. ب- تبعاً للأشخاص الذين أتعامل معهم. ج- بأن أهتم بكليهما معاً الأشخاص والمواقف.
٣٥	عندما أطرح أفكاراً فإن أفكاري: أ- مبهمة وغامضة. ب- تكون متكررة وعشوائية. ج- تثير انتباه الآخرين.
٣٦	في حل المشكلات أكون من الأفكار والأشياء المتعارضة أفكاراً: أ- منسجمة وجديدة. ب- غير منسجمة. ج- غير مهمة.

ملحق (١٣)

درجات الاختبار النهائي في التعبير

المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١-	٥٥	٢٠-	٤٤		١-	٧٦	٢٠-	٦٥
٢-	٥٥	٢١-	٤٤		٢-	٧٥	٢١-	٦٤
٣-	٥٤	٢٢-	٤٢		٣-	٧٣	٢٢-	٦٣
٤-	٥٤	٢٣-	٤٢		٤-	٧٣	٢٣-	٦٣
٥-	٥٤	٢٤-	٤١		٥-	٧٢	٢٤-	٦٢
٦-	٥٣	٢٥-	٤١		٦-	٧٢	٢٥-	٦٢
٧-	٥٣	٢٦-	٤٠		٧-	٧٢	٢٦-	٦٠
٨-	٥٢	٢٧-	٤٠		٨-	٧١	٢٧-	٥٩
٩-	٥٢	٢٨-	٣٨		٩-	٧٠	٢٨-	٥٨
١٠-	٥٢	٢٩-	٣٨		١٠-	٧٠	٢٩-	٥٨
١١-	٥١	٣٠-	٣٧		١١-	٦٩	٣٠-	٥٨
١٢-	٥١	٣١-	٣٧		١٢-	٦٨	٣١-	٥٧
١٣-	٥٠	٣٢-	٣٧		١٣-	٦٨	٣٢-	٥٧
١٤-	٥٠	٣٣-	٣٧		١٤-	٦٨	٣٣-	٥٧
١٥-	٥٠	٣٤-	٣٦		١٥-	٦٧	٣٤-	٥٦
١٦-	٤٨	٣٥-	٣٦		١٦-	٦٧	٣٥-	٥٦
١٧-	٤٨	٣٦-	٣٦		١٧-	٦٦	٣٦-	٥٦
١٨-	٤٦	٣٧-	٣٦		١٨-	٦٥	٣٧-	٥٥
١٩-	٤٥	٣٨-	٣٥		١٩-	٦٥	٣٨-	٥٣
المجموع =١٧١٠ الوسط الحسابي= ٤٥ التباين=٤٧.٦٧٥					المجموع = ٢٤٤٦ الوسط الحسابي=٦٤.٨٤ التباين= ٤١.٤٥			

(ملحق ١٤)

درجات الاختبار النهائي في التفكير الشمولي

المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة		ت	الدرجة	ت	الدرجة
١-	٢٨	٢٠-	١٥		١-	٣٥	٢٠-	٢٦
٢-	٢٨	٢١-	١٥		٢-	٣٤	٢١-	٢٦
٣-	٢٧	٢٢-	١٤		٣-	٣٤	٢٢-	٢٦
٤-	٢٧	٢٣-	١٤		٤-	٣٤	٢٣-	٢٥
٥-	٢٦	٢٤-	١٤		٥-	٣٣	٢٤-	٢٥
٦-	٢٦	٢٥-	١٤		٦-	٣٣	٢٥-	٢٥
٧-	٢٦	٢٦-	١٣		٧-	٣٣	٢٦-	٢٥
٨-	٢٥	٢٧-	١٣		٨-	٣٢	٢٧-	٢٥
٩-	٢٥	٢٨-	١٣		٩-	٣٢	٢٨-	٢٥
١٠-	٢٣	٢٩-	١٣		١٠-	٣١	٢٩-	٢٤
١١-	٢٣	٣٠-	١٣		١١-	٣١	٣٠-	٢٤
١٢-	٢٢	٣١-	١٣		١٢-	٣٠	٣١-	٢٤
١٣-	٢١	٣٢-	١٢		١٣-	٣٠	٣٢-	٢٢
١٤-	٢٠	٣٣-	١٢		١٤-	٢٩	٣٣-	٢١
١٥-	١٩	٣٤-	١٢		١٥-	٢٩	٣٤-	٢٠
١٦-	١٧	٣٥-	١١		١٦-	٢٨	٣٥-	١٩
١٧-	١٧	٣٦-	١١		١٧-	٢٧	٣٦-	١٩
١٨-	١٦	٣٧-	١٠		١٨-	٢٧	٣٧-	١٩
١٩-	١٥	٣٨-	١٠		١٩-	٢٧	٣٨-	١٨
المجموع =٦٧٣					المجموع = ١٠٢٧			
الوسط الحسابي= ١٧,٧٢					الوسط الحسابي=٢٧,٠٢			
التباين=٣٥,٤٠					التباين= ٢٣,٣٧			